آشتي.. الصندوق الأسود لتهريب النفط

| أحمد ضيف الله

بعد شد وجذب وجهود مضنية من المفاوضات المطولة، والمساومات السياسية بين الأحزاب الكردية الرئيسة الثلاثة الفائزة بانتخابات برلمان إقليم كردستان، استمرت نحو ٣٠٠ يوم أي ما يقارب العشرة أشهر، والتي يمكن اعتبارها الأطول من نوعها في تاريخ الإقليم، وربما المنطقة أيضاً، ولدت حكومة إقليم كردستان برئاسة مسرور مسعود بارزاني في الـ١٠ من تموز الماضي، بعد الاتفاق على تقاسم السلطات والمواقع الرئيسة في الإقليم بين الأحزاب الرئيسة الثلاثة: الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني وحركة التغيير، وبعد منح الثقة لها من برلمان الإقليم بالأغلبية، وامتناع نواب أحزاب المعارضة من حراك الجيل الجديد، والاتحاد الإسلامي، والجماعة الإسلامية، عن التصويت لها.

الحكومة الجديدة المعلنة تضمنت ٢٣ حقيبة وزارية، من دون وزارة الثروات الطبيعية والنفط التي ظلت شاغرة، حيث كان يشغلها في الوزارة السابقة آشتي هورامي الذي تلاحقه تهم بالفساد والتلاعب بعائدات نفط الإقليم وتهريبه طيلة تسلمه الوزارة، وتتهمه أغلب القوى السياسية الكردية بأنه سبب الانهيار المالي والاقتصادي وبوقوع الإقليم تحت ثقل ديون لا تحتمل، وأنه السبب في عدم تمكن الإقليم من دفع رواتب موظفيه، إضافة إلى أن الوزير لم يكن يحظى بثقة الحكومة المركزية في بغداد، حيث ترى قوى سياسية عراقية أنه عراب تهريب النفط لإسرائيل وتركيا.

آشتي هورامي، واسمه الحقيقي عبد الله عبد الرحمن عبد الله، يحمل الجنسيتين العراقية والبريطانية، كان نادراً ما يظهر في الوسائل الإعلامية، كما كان على الدوام محل خلاف بشأن أدائه بين نيجرفان بارزاني رئيس الوزارة السابقة، وابن عمه مسرور بارزاني، وينسب إليه صياغة اتفاقيات المشاركة بالإنتاج للعقود النفطية والغازية التي أبرمها الإقليم مع الشركات الأجنبية من دون علم وموافقة السلطات الاتحادية في بغداد! فقد أبرم مع المجموعة الروسية العملاقة «روسنفت» في الـ٣ من حزيران ٢٠١٧ اتفاقات نفطية لمدة ٢٠ عاماً للمشاركة في إدارة وتطوير خط أنبوب تصدير النفط الرئيسي الذي يمتد من الإقليم عبر تركيا إلى أوروبا، رغم تحذير وزارة النفط العراقية «كل الدول وشركات النفط العالمية من التعاقد أو الاتفاق مع أي جهة داخل العراق من دون الرجوع إليها أو الحكومة الاتحادية»، وقد كشفت المجموعة الروسية في الـ١٤ من تشرين الثاني ٢٠١٧، أنها «دفعت سلفة مقدارها ١,٣ بليون دولار إلى سلطات كردستان، في إطار اتفاق وقع حديثاً لشراء النفط الخام»، كذلك أبرم الإقليم عقوداً مماثلة مع شركات نفطية، مثل «فيتول» و«بتراكو» و«ترافيغورا»، بمقابل قرض قيمته ٤ بلايين دولار بضمان الصادرات.

آشتي هرب قبل يوم واحد من غلق مطاري أربيل والسليمانية إثر تداعيات قيام إقليم كردستان بالاستفتاء على انفصاله عن العراق، وأعلن عضو برلمان الإقليم سالار محمود في تصريح لصحيفة «الصباح الجديد» في الـ٢٦ من تشرين الثاني ٢٠١٧، عن أن «حملة لجمع التواقيع بدأت في برلمان الإقليم للضغط على السلطات، بهدف إعادة وزير الثروات الطبيعية الهارب آشتي هورامي ومساءلته وتقديمه إلى القضاء».

في بيان لها على فيسبوك، قالت جراخان رفيق عمر طليقة آشتي هورامي التي تحمل الجنسيتين العراقية والألمانية في الـ٢ من أيار ٢٠١٩: «سلمت جميع الأدلة التي تدين هورامي بالفساد إلى المحكمة الدولية في لندن»، و«سأكشف للعالم أجمع ولمواطني الإقليم من سرق أموال نفط الإقليم ومن المتورط الفعلي في هذا الملف». وقالت في بيان آخر لها في الـ٢٦ من أيار ٢٠١٩: «أتعرض لتهديدات بالقتل». ويوم الـ٢٨ من أيار ٢٠١٩ تعرضت جراخان لحادث مروري مروع في باريس أدخلها المشفى في حالة حرجة وهي تصارع الموت، فيما توفي أحد حراسها الشخصيين وهو تركي الجنسية.

في الـ٢٠ من تموز الفائت أصدر رئيس وزراء إقليم كردستان مسرور بارزاني، أمراً بتعيين آشتي هورامي مساعداً له لشؤون الطاقة، محدداً صلاحياته بـ«متابعة تنفيذ قرارات وتوصيات وسياسات حكومة الإقليم في قطاع النفط والغاز بالتشاور مع رئيس مجلس الوزراء، وتقديم توصيات لرئيس مجلس الوزراء في مجال الطاقة، والتنسيق مع الجهات المعنية في مجال الطاقة في حكومة كردستان، وإنجاز المهام الخاصة التي يكلفه بها رئيس مجلس الوزراء، في قطاع الطاقة، وحضور اجتماعات المجلس الإقليمي للنفط والغاز وصياغة جداول أعمال الاجتماعات».

ما يثير الاستغراب أنه رغم كل الاتهامات الموجهة إلى آشتي هورامي، عاد إلى إقليم كردستان من دون أي مساءلة! وأسندت له مهام تتطابق وصلاحيات وزير الثروات الطبيعية والنفط، وأن القوى السياسية الكردية تجاهلت، حتى تاريخه، هذا التعيين، رغم اتهاماتها السابقة له، ترى هل إسرائيل وتركيا المتعطشتان إلى النفط العراقي والسوري المنهوب والمهرب وراء ذلك؟

واشنطن تدرس عقوبات جديدة في لبنان.. والرئيس لحود: انتصار تموز منارة للأجيال

نصر الله: الحرب شنت في ٢٠٠٦ بقرار أميركي وإسرائيل كانت مجرد أداة

في الذكرى الـ١٣ لحرب تموز (أ ف ب)

أكد الأمين العام لـ«حزب الله» اللبناني، السيد حسن نصر الله، على أن الحرب التي شنت على لبنان عام ٢٠٠٦ جاءت بقرار أميركي، وكانت تهدف لإقامة شرق أوسط جديد، وأن إسرائيل كانت مجرد أداة.

وفي خطاب وجهه بمناسبة ذكرى الانتصار في حرب تموز، قال نصر الله أول أمس: إن «الحرب جاءت مكملة للغزو الأميركي لأفغانستان والعراق، فالإسرائيلي كان سيكتفي برد الفعل الذي قام به في اليوم الأول لأسر الجنود، لكن القرار الأميركي هو من دفعه إلى الحرب بدون جهوزية».

وأضاف: «عندما نتحدث عن المقاومة وتوازن الرعب مع العدو، فهذا بناء لعمل على مدار الساعة بالتسلح والتجهيز والتطوير لنكون في أعلى وأقوى جهوزية، وهنا نفهم لماذا تعمل أميركا على تجفيف منابع القوة للمقاومة»، مشدداً على أن الأمن «لم يأت بالمجان»، وعلى ضرورة المحافظة عليه، وأن اللبنانيين هم من صنعوا أمنهم في بلادهم والجنوب عبر المعادلة الذهبية المتمثلة بـ«الجيش والشعب والمقاومة»، وقال: إن «الحرب توقفت لأن إسرائيل عجزت وفشلت ولأنكم كنتم الأقوياء والثابتين والصابرين تتحملون المسؤولية، والذي أوقف الحرب هو قوة لبنان والمقاومة ولن يمن علينا أحد في العالم أنه أوقف الحرب عام ٢٠٠٦».

وأمس، أكد الرئيس اللبناني الأسبق إميل لحود أن الانتصار الذي حققته المقاومة الوطنية اللبنانية على العدو الإسرائيلي عام ٢٠٠٦ سيكون منارة للأجيال المقبلة.

وقال لحود في تصريح أمس إن «الدم الذي سال في تموز ٢٠٠٦ هو من أجل كرامة لبنان ولا يجب أن يتم هدره بالسياسة ويجب التعلم من التاريخ لأنه سيعرفنا على المستقبل».

واحتفل اللبنانيون في الـ١٤ من الشهر الجاري بالذكرى الثالثة عشرة للانتصار الذي سطرت فيه المقاومة إحدى ملاحمها المشهودة وكسرت من خلاله كل المقولات والأساطير حول قدرات العدو الإسرائيلي وتفوقه المزعوم وغيرت معادلات القوة في المنطقة.

في غضون ذلك قال مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الأميركية أن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو بحث على نحو معمق مع رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري «سلوك حزب الله»، وما تستطيع الحكومة اللبنانية فعله تجاه هذا السلوك.

وأضاف المسؤول الأميركي إن «استمرار حزب الله في انتهاج مساره الراهن ستكون له تبعات وأنه ستجري معاقبة أي فرد أو منظمة يثبت تسهيلها عمله، كما أن واشنطن تدرس حزمة واسعة من العقوبات في لبنان»، مشيراً إلى أنها «لن تقتصر على نواب حزب الله فقط».

من جهته، قال رئيس الحكومة اللبنانية الخميس من واشنطن: إن الوساطة الأميركية لحل المشاكل الحدودية لبلاده مع إسرائيل «قابلة للحياة».

وتباحث الحريري مع بومبيو في ملف الحدود البحرية اللبنانية الإسرائيلية، وأكد التزام لبنان بمتابعة مسار المفاوضات التي أطلقتها حكومة الولايات المتحدة في ما يتعلق بحدود لبنان البرية والبحرية.

إلى ذلك جددت طائرات العدو الإسرائيلي وزوارقه الحربية خرق الأجواء والمياه الإقليمية اللبنانية.

وأفادت مديرية التوجيه في قيادة الجيش اللبناني في بيان بأن زورقاً حربياً معادياً خرق المياه الإقليمية اللبنانية فجر أمس مقابل رأس الناقورة لمسافة نحو ٢٢٠ متراً، لافتاً إلى أنه تتم متابعة موضوع الخرق بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان «اليونيفيل».

وأشار البيان إلى خرق خمس طائرات حربية للعدو الإسرائيلي الأجواء اللبنانية منذ الليلة الماضية وحتى صباح أمس وتنفيذها طيراناً دائرياً فوق مناطق بيروت وضواحيها وبعبدا وعاليه وفوق مناطق الجنوب زحلة ورياق وبعلبك قبل أن تغادر جنوباً باتجاه الأراضي المحتلة.

روسيا اليوم - سانا - الميادين

شلق: لا مكان لمحتل على الأراضي السورية

| وكالات

أكد الأمين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان نعمان شلق، أمس، أنه لا مكان لمحتل على الأراضي السورية.

وفي تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء لمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لانتصار المقاومة اللبنانية حزب الله على الكيان «الإسرائيلي» في حرب تموز ٢٠٠٦، نوه شلق بالانتصارات التي يحققها الجيش العربي السوري على التنظيمات الإرهابية، مشدداً على سيادة ووحدة الأراضي السورية، وأنه «لا مكان لمحتل فيها».

وأوضح شلق، أن المقاومة بانتصارها على العدو «الإسرائيلي» في تموز ٢٠٠٦ بيّنت أن النصر غير مستحيل على عدو غاصب استخدم أعتى وأفتك الأسلحة والعتاد الحربي. ولفت إلى أن العدو «الإسرائيلي» لم يتوقع أن تحقق المقاومة هذا الانتصار الأسطوري عليه.

ومن جانبه أكد رئيس تيار «صرخة وطن» في لبنان جهاد ذبيان في تصريح مماثل أن الانتصارات الميدانية المتتالية التي يحققها أبطال الجيش العربي السوري على الإرهابيين هي الرد الواضح والصريح على كل المحاولات الأميركية والتركية الرامية إلى إقامة ما تسمى «المنطقة الآمنة»، مبيناً أن مصير هذه المحاولات هو الفشل.

«العنصرية» في تركيا واصلت حصد أرواحهم!

«مفوضية اللاجئين» ترفض عرضاً روسياً لإقامة مخيمات للمهجرين السوريين داخل البلاد!

| الوطن- وكالات

في دلالة واضحة على عرقلتها لعودتهم إلى الوطن بتحريض من دول غربية وإقليمية، رفضت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، عرضاً روسياً بإقامة مخيمات للمهجرين السوريين داخل الأراضي السورية لتأمين عودتهم إلى بلدهم من دول الجوار، وذلك بذريعة أن لدى المفوضية مخاوف من تحول إقامتهم المؤقتة في هذه المخيمات إلى دائمة.

وقال مصدر أوروبي يواكب ملف المهجرين السوريين بحسب صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية المملوكة للنظام السعودي: إن «روسيا عرضت على المفوضية إقامة مخيمات لهم داخل الأراضي السورية لتأمين عودتهم إلى بلدهم من دول الجوار «التي لجؤوا إليها هرباً من الحرب الإرهابية التي شنت عليها بدعم خارجي»، إلا أن المفوضية لم تعط موافقتها، بذريعة أن لديها مخاوف من أن تتحول إقامتهم المؤقتة في هذه المخيمات إلى دائمة».

وكشف المصدر، أن موسكو طلبت من المفوضية أن تتولى توفير المال وتأمين الدعم اللوجيستي لتأمين انتقال المهجرين إلى هذه المخيمات، لكن المفوضية اعتبرت أنه على من لديه القدرة على إقامة المهجرين فيها، أن يتواصل مع الحكومة السورية لوضع خطة لعودتهم إلى بلداتهم وقراهم لقطع الطريق على المخاوف التي تحذّر من وجود مخطط لإحداث تغيير ديمغرافي في سورية، حسب تعبيرها.

ولفت المصدر نفسه إلى أن موسكو تعهدت للمفوضية بأن تتولى وحداتها العسكرية المنتشرة في سورية توفير الحماية الأمنية للمهجرين العائدين، إضافة إلى تعهدها بعدم ملاحقتهم لأسباب سياسية وأمنية، وهذا ما ستطلبه من دمشق في حال موافقة المفوضية على توفير المال المطلوب لإقامة المخيمات، ومن ثم تترك لموسكو القرار النهائي في هذا الشأن، على أن تتحمل وحدها تبعاته، أكانت سياسية أو أمنية.

مخيم للنازحين في ريف حماة (أ ف ب – أرشيف)

واعتبر المصدر أن المفوضية تخشى في حال موافقتها على الاقتراح الروسي من «تلكؤ» الحكومة السورية، في تسريع الحل السياسي للأزمة السورية، بذريعة أن لا مشكلة في عودة المهجرين إلى الداخل السوري، بحسب زعم المفوضية، على حين رأى مصدر آخر أن الولايات المتحدة الأميركية، ومعها بعض الدول الأوروبية، كانت وراء الإيعاز للمفوضية بعدم الموافقة على الاقتراح الروسي، على خلفية أن الأولوية يجب أن تكون للحل السياسي للأزمة في سورية.

وأكد المصدر أن الفريق الروسي المكلف من موسكو متابعة ملف المهجرين زار دمشق وبيروت ودولاً أخرى تستضيفهم في سياق المهمة الموكلة إليه من القيادة الروسية للبحث في الخطة التي كانت أعدتها لتأمين عودتهم، لكن المباحثات التي أجراها اصطدمت بتوفير المال للبدء تدريجياً في إعادة بناء بعض القرى السورية التي تهدّمت من جراء الحرب الإرهابية، وقال: «إن السبب يعود إلى إصرار المجتمع الدولي على الإسراع في إنجاز الحل السياسي الذي لا يزال متعثّراً».

واعتبر المصدر أن الاقتراح الروسي في إقامة هذه المخيمات للمهجرين يواجه صعوبة، لأن القوى النافذة في المجتمع الدولي تخشى من أن تصبح إقامتهم دائمة حسب زعمها.

يشار إلى أن الحكومة السورية تبذل جهوداً حثيثة لإعادة المهجرين السوريين بفعل الإرهاب إلى مناطقهم التي طهرها الجيش العربي السوري وبعد أن تعيد تأهيلها وتوفر لهم حياة كريمة، على حين تسعى الدول التي دعمت الإرهاب في سورية إلى عرقلة عودة هؤلاء المهجرين إلى وطنهم، من خلال تخويفهم بأن مناطقهم ليست آمنة وأن الحكومة السورية ستعتقلهم.

بموازاة ذلك، تواصلت مظاهر العنصرية ضد المهجرين السوريين في تركيا، حيث أفادت مواقع إلكترونية داعمة للتنظيمات الإرهابية و«المعارضات» بأن مهجراً سورياً يدعى رمضان سيلو قتل طعناً بسكين على يد جاره التركي «فردي ب» في ولاية أضنة التركية، بحي كافاكلي التابع لقضاء سيهان، على خلفية مشادة كلامية نشبت بينهما بداعي انزعاج الأخير من أصوات الضجيج الصادرة عن منزل رمضان وتحولت إلى شجار انضم إليه أقرباء التركي، وتلقى خلاله رمضان طعنة بسكين على يد جاره.

وذكرت المواقع، أن فرق الإسعاف نقلت المصاب إلى مستشفى المدينة، حيث توفي متأثراً بإصابته البليغة.

قرغيزيا تبدأ باستعادة مواطنيها الدواعش من سورية والعراق

| الوطن- وكالات

أعلنت قرغيزيا أنها ستعيد مواطنيها المنتمين لتنظيم داعش الإرهابي المقيمين في مخيمات النازحين في سورية والعراق.

وقال جهاز الاستخبارات القرغيزية في بيان نقلته مواقع إلكترونية معارضة: «إن الرئيس سورونباي جينبيكوف، أمر بإعادة مواطني البلاد المقيمين في مخيمات النازحين في سورية والعراق».

وذكر الجهاز في البيان، أنه سيتم إعطاء الأولوية في العودة للأطفال والفتيان (المنتمين لتنظيم داعش)، فيما سيتم إحضار أولياء الأمور إلى قيرغيزيا بعد إجراء التحقيقات معهم، لافتاً إلى أن عدد المواطنين القرغيز في سورية والعراق نحو ٥٠٠ إلى ألف شخص.

وفي «مخيم الهول» في ريف الحسكة الذي أقامته ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية– قسد» آلاف النازحين الفارين من المعارك التي خاضتها الميليشيا و«التحالف الدولي» المزعوم الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية مع تنظيم داعش في شرقي البلاد، بينهم عدد كبير من الأسرى الأجانب من التنظيم مع عائلاتهم، ترفض الكثير من دولهم استعادتهم.

وفي آذار الماضي، أكدت السلطات الأمنية في قرغيزيا الواقعة في آسيا الوسطى، إلقاء القبض على مواطنٍ قالت: إنه شارك في القتال بصفوف داعش في سورية، ولم تكشف عن اسم المواطن كي لا يؤثر ذلك في التحقيقات المستمرة في القضية.

وتشير بيانات أجهزة الأمن في قرغيزيا، إلى أن نحو ٥٠٠ من مواطنيها غادروا البلاد خلال السنوات الماضية باتجاه سورية والعراق، للمشاركة في القتال مع التنظيمات الإرهابية.

«معارضة الرياض» تصف الميليشيات الكردية بـ«الحشرات»!

| الوطن- وكالات

في تطور لافت، وبخلاف موقف النظام السعودي المعلن والداعم للميليشيات الكردية في شمالي سورية، هاجم عضو في «هيئة التفاوض» المعارضة ذات الولاء السعودي تلك الميليشيات ووصفها بـ«الحشرات».

وبينما تتخذ «هيئة التفاوض» من الرياض مقراً لها، يجاهر النظام السعودي بدعمه للميليشيات الكردية في شمالي سورية التي تسعى إلى تنفيذ أجندة انفصالية بدعم من قوات الاحتلال الأميركية، حيث قام وزير الدولة السعودي سامر السبهان بعدة زيارات غير شرعية إلى مناطق سيطرة تلك الميليشيات في شمالي وشمالي شرقي سورية وأغدق عليها بالعطايا ووعود إعادة الإعمار.

لكن المعارض أسعد الزعبي المنضوي في «هيئة التفاوض» وفي موقف لافت يتناقض مع موقف النظام السعودي العلني كتب في تغريدة له بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «كلما كشفنا حقيقة من صفات التنظيم الإرهابي الكردي الـ«با يا دا» (حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي)، يظهر عدد كبير من الحيوانات (..)، حمير تنهق وكلاب تعوي وضفادع تنق، وصراصير وجردان وديدان كثيرة (..)»، حسبما ذكر موقع «عربي ٢١» الإلكتروني القطري الداعم للمعارضات والتنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة في سورية.

وأضاف الزعبي في تغريدته: «لا داعي لاستخدام مبيدات لهذه الحشرات، فقط يكفي أن تقول كلمة صدام (الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين)، سرعان ما تختفي (..)، لذا ظهورها دوماً يجعلنا نترحم على صدام»، على حد قوله.

وتعتبر «وحدات حماية الشعب» الكردية ذراع حزب «الاتحاد الديمقراطي» الكردي، وهي في الوقت ذاته تشكل العمود الفقري في «قوات سورية الديمقراطية– قسد» المتحالفة مع الاحتلال الأميركي، وتسيطر بدعم منه على مساحات شاسعة من شمالي وشمالي شرقي سورية.

جدير ذكره أن الزعبي كان عضواً في وفد «معارضة الرياض» إلى مباحثات جنيف حول الحل السياسي للأزمة السورية.

وتهجم الزعبي الحالي على الميليشيات الكردية، قد يكون إما لخلافات بينه وبين النظام السعودي، إذ إن الأخير قد يكون أنهى الوظيفة التي أسندها له هذا النظام ورمى به إلى سلة المهملات، أو أنه يأتي بتوجيه من الرياض التي قد تكون غير راضية عن الاتفاق الأميركي التركي بشأن ما يسمى «المنطقة الآمنة» المزعومة في شمالي سورية، وباءت محاولاتها لاستمالة الكرد بالفشل، فقررت دفع أدواتها للهجوم على تلك الميليشيات.

ووفق «عربي ٢١» فإن تغريدة الزعبي، «أثارت جدلاً واسعاً» بين نشطاء سوريين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث رد النشطاء بغضب على التغريدة.

وكتب خالد عيسى، بحسب الموقع مخاطباً الزعبي: «خطابك هذا لمصلحة من توجهه؟ إن كنت تريد التعبير عن الخطاب الإنساني فقد فشلت، وإن كان تعبيراً عن خطاب سياسي أيضاً فشلت، وحتى أخلاقياً فشلت، إنه شق من العنصرية مخلوط بالكثير من الجهل والعفوية».

الجيش العراقي يحذر من مغبة أي مساس بسمعته

أصدرت وزارة الدفاع العراقية بياناً توعدت فيه كل من يمس بسمعة الجيش، وأعلنت أنها ماضية بإجراءاتها القانونية بحق من أورد اسم الجيش بغير مكانته واستحقاقه الذي يليق به.

وقالت وزارة الدفاع في بيانها: «إن من يحاول أن يمس سمعة الجيش البطل الذي سطر أروع الملاحم في محاربة الإرهاب مع القوات الأمنية والحشد الشعبي وقوات البشمركة سيجد يد الشعب هي اليد الضاربة بالقانون لإيقاف أي تخرّصات بحق مسيرته»، وأكدت أن الجيش كان وسيبقى جيش العراق وحامل رايته الخفاقة التي لن تذل أبداً.

بدوره أكد عضو مجلس النواب عن تحالف «سائرون» سلام الشمري أمس أن الجيش رمز البلاد وعزتها والمدافع الصلب عن أمنها وسيادتها.

وذكر بيان للشمري تلقته وكالة أنباء الإعلام العراقي «واع» أن الجيش العراقي ومنذ تأسيسه بداية عشرينيات القرن الماضي كان ومازال وسيبقى صفحة مشرقة في تاريخ البلاد وعلامة مميزة لشعب قدم التضحيات في سبيل سيادته واستقلاله».

وأضاف الشمري: إن «جيش العراق البطل عنوان بارز لبلد وشعب وقف بحزم وشجاعة لمواجهة ما مر به من أزمات ومحن طرزها بتاريخه بأحرف من نور بالقضاء على الإرهاب».

وشدد على أن «الحشد الشعبي المقدس والذي كان منذ تأسيسه بعد دعوة الجهاد وسيبقى الظهير الوفي لجيشنا البطل يقاتل مع أبطاله بخندق واحد ضد الإرهاب وضد من يحاول النيل من العراق وشعبه ولن يكون بديلاً عنه».

وشهدت العاصمة العراقية بغداد وعدة محافظات تظاهرات احتجاج على تصريحات القيادي المقرب من حركة النجباء المنضوية ضمن الحشد الشعبي يوسف الناصري، طالب فيها بحل الجيش.

ووصف الناصري جيش البلاد بـ«المرتزق وليس الأصيل»، واعتبر الحشد الشعبي «الجيش الأول في العراق وليس رديفاً»، ما أثار ضجة واسعة في البلاد.

وتراجع الناصري نسبياً عن تصريحاته بشأن الجيش، وقال: إن «المقطع المنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي حول مطلبه بحل الجيش جزء مستقطع وتم ترويجه بهدف التشويه».

واع - روسيا اليوم

الوطن
عين على الوطن... سوريون يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠